خلاصة

لقد استهدفت هذه الدراسة استقصاء أثر القدرة اللغوية على تحصيل الطلاب حين يقاس باختبارين أحدهما مقالي والآخر موضوعي مصممين وفق مجال تحصيلي واحد . وقد استهدفت الدراسة أيضا اختبار أثر القدرة العقلية المقاسة على تحصيل الطلاب حين يقاس باختبارين أحدهما مقالي والثاني موضوعي .

أما فرضية هذه الدراسة فنصّت على أنه يوجد اختلاف متباين بين أداء الطلاب في الاختبار المقالي وأدائهم في الاختبار الموضوعي مصممين وفق مجال تحصيلي واحد ، وأن هذا الاختلاف يتغير بتغير كل من قدرة الطالب اللغوية وقدرته العقلية المراد قياسها .

أختيرت عيّنة هذه الدراسة بطريقة عشوائية وبلغ عدد أفرادها (٤٥٠) - (٢٢٥ طالب و ٢٢٥ طالبة) - أي بنسبة تعادل ٦٤٪ من مجتمع الدراسي الاصلي وهم طلبة الصف الثالث الاعدادي في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل للسنة الدراسية ١٩٧٨/١٩٧٩ .

وقد استخدم في هذه الدراسة اختباران متكافئان أحدهما مقالي والآخر موضوعي مصممان على ثلاثة مجالات عقلية حسب تصنيف بلوم (المعرفة ، الاستيعاب والتطبيق) . واشتمل على (٦٠) فقرة ، (٣٠) فقرة لكل اختبار موزعة بالتساوي بين المجالات العقلية الثلاث .

وبلغ معامل الثبات للاختبار الموضوعي (٠ر٨٠٢) وللمقالي (٠ر٨٧٤) . وذلك حسب معادلتي (K-R-20) كربتاخ ( ) على الترتيب .

أما الصدق المنطقي فقد تحقق في اتباع قوانين محددة لصياغة الاسئلة وكذلك في اتفاق التحكيم في تحديد الاوزان النسبية لموضوعات المحتوى للاهداف العقلية الثلاث ، وفي ملائمة فقرات الاختبار لقياس الاهداف التعليمية المراد قياسها .

لقد استعمل تحليل التباين للقياس المتكرر في اختيار الفرضية الاحصائية، كذلك فقد استخدم اختبار نيومن كولز للمقارنة بين متوسطات الفروقات في أداء الطلاب في الاختيارين عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) .

وأظهرت الدراسة النتائج التالية :-

١- يوجد فروق ذات دلالة احصائية (٠,٠١) بين متوسطات علامات الطلاب تعزى الى القدرة العقلية ، وكذلك يوجد فروق مماثلة بين متوسطات علامات الطلاب تعزى الى مستوى القدرة اللغوية ، غير أنه لا يوجد أثر للتفاعل بين (القدرة العقلية × القدرة اللغوية) .

٢- أما بالنسبة للاناث فانه يوجد فروق ذات دلالة احصائية (٠,٠١) بين متوسطات علامتهن يعزى الى القدرة العقلية في حين أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية (٠,٠٥) تعزى للقدرة اللغوية .

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية (٠,٠١) بين متوسطات علامات الطلبة (ذكور واناث) تعزى الى أى من القدرة العقلية والقدرة اللغوية كما أنه يوجد أثر للتفاعل بين (القدرة العقلية × القدرة اللغوية) .

وبناء على نتائج هذه الدراسة فانه يوصى بضرورة اعادة النظر في أنظمة الامتحانات ليتسنى اصدار أحكام على الطلاب أكثر عدلا . كما يوصى بضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من حيث قدراتهم اللغوية والعقلية حين اختيار نوع الاختيار وتصميمه .